

فتح المغيـث شرح ألفية الحديث

ابن عباس وقد زرتـه ومما لم يذكره المؤلف أيضا أن آخر من مات بـسمرقند قثم ابن العباس شهيدا وهذا على الصحيح وقيل بل بـمرو وبواسطـلبي بلام وموحدة مصغر ابن لبا بموحدة خفيفة وزن عصى على المعتمد فيهما كما سيأتي وكان يكون بها قاله أبو بكر الجعابي في تاريخ الطالبين .

وقد جمع الصغاني اللغوي جزءا فيمن عرف أمكنة وفاته من الصحابة سماه در السحابة وهو عندي بخطه واختصره خطيب داريا وفيهما فوائد مع احتياجهما إلى تنقيب .
ومما يشبه ما تقدم أن آخر من بات من البدرين بقيد الأنصار أبو أسيد مالك بن ربيعة الساعدي فيما قاله المدائني وأبو زكريا بن منده أو أبو اليسر كعب ابن عمر وفيما قاله ابن إسحاق ثم ابن الجوزي وآخرهم بقيد المهاجرين سعد ابن أبي وقاص وهو أيضا آخر العشرة موتا وآخر من شهد بيعة الرضوان موتا على ما تقدم عبد الله بن أبي أوفى وآخر من صلى للقبلتين موتا على ما تقدم أيضا عبد الله بن يسر وآخر من شهد العقبة موتا فيما قاله ابن الجوزي جابر وآخر موالى النبي A موتا سفينة وآخر أزواجه A موتا ميمونة فيما قاله الواقدي وغيره وقيل أم سلمة كما رواه يونس عن ابن شهاب .

قال شيخنا وهو الصحيح وفي صحيح مسلم ما يقويه وأغرب ابن حزم فزعم أن صفية آخر الزوجات موتا وقال غيره سنة خمسين وقيل سنة اثنتين وخمسين وقيل سنة خمس عشرة